

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خُطْبَةُ الْجُمُعَةِ لِتَارِيخِ ٢٦/٤/٢٠١٩ الْمُوَافِقِ ٢١ شَعْبَانَ ١٤٤٠ هـ

بَيَانُ بَعْضِ أَحْكَامِ الصِّيَامِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْنَا الصَّوْمَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ تَرْكِيَّةً لِقُلُوبِنَا وَتَهْذِيْبًا لِحَوَارِحِنَا وَجَعَلَ نَفْلَهُ مِنْ أَجْلِ الْقُرْبَاتِ حَيْثُ قَالَ إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ اه وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ تَنْزَهُ عَنِ الشَّبِيهِ وَالْمِثْلِ فَلَا حَدَّ وَلَا نِدَّ لَهُ، وَلَا جُنَّةَ وَلَا أَعْضَاءَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَحَبِيْبَنَا وَعَظِيْمَنَا وَقَائِدَنَا وَقُرَّةَ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَصَفِيَّهُ وَحَبِيْبَهُ، مَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ هَادِيًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. وَالتَّقْوَى إِخْوَةٌ الْإِيمَانِ تَكُونُ بِأَدَاءِ مَا أَوْجَبَ اللَّهُ وَالْإِنْتِهَاءِ عَمَّا نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

أَحْبَابِنَا إِنَّا مَا زِلْنَا فِي شَهْرِ شَعْبَانَ لَكِنَّ رَمَضَانَ عَمَّا قَرِيبٍ ءَاتٍ، وَالْمُسْلِمُونَ فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنْهُمْ مَنْ هُوَ مَشْغُولٌ بِقَضَاءِ صِيَامٍ أَيَّامٍ فَاتَتْهُ لِعُذْرٍ أَوْ غَيْرِهِ قَبْلَ دُخُولِ رَمَضَانَ، وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ مَشْغُولٌ بِالْإِزْدِيَادِ مِنَ الطَّاعَاتِ بِصَوْمِ التَّصْفِ الثَّانِي مِنْ شَعْبَانَ بَعْدَ أَنْ كَانَ صَامَ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ وَوَصَلَهُ بِالتَّصْفِ الْأَخِيرِ مِنْهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ فِي وَرْدِهِ الَّذِي اعْتَادَهُ مِنْ صِيَامِ يَوْمِ اثْنَيْنِ وَخَمِيْسٍ. وَفِي كُلِّ الْأَحْوَالِ فَإِنَّ الْمُكَلَّفَ مَأْمُورٌ بِالِإِتْيَانِ بِالْعِبَادَةِ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي يَصِحُّ فَعَلَيْهِ تَعَلُّمُ مَا تَصِحُّ بِهِ الْعِبَادَةُ مِنْ أَرْكَانٍ وَشُرُوطٍ لِيُؤَدِّيَهَا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ وَيَجْتَنِبَ مُبْطَلَاتِهَا.

فَاسْمَعُوا مِنِّي إِخْوَةَ الْإِيمَانِ جَيِّدًا بِقَلْبٍ حَاضِرٍ بَعْضُ أَحْكَامِ الصِّيَامِ.

أَخِي الْمُسْلِمُ إِنْ أَرَدْتَ صِيَامَ فَرِيضٍ فَانُو لَيْلًا أَنَّكَ تَصُومُ عَدًّا عَنْ ذَلِكَ الْفَرِيضِ وَذَلِكَ لِكُلِّ يَوْمٍ، وَاللَّيْلُ مِنَ الْمَغْرِبِ إِلَى الْفَجْرِ وَأَمَّا إِنْ كُنْتَ تَصُومُ نَفْلًا فَلَوْ نَوَيْتَ لَيْلًا أَوْ صَبَاحًا قَبْلَ

أَنْ تَتَنَاوَلَ شَيْئًا مِنَ الْمُفْطِرَاتِ جَازَ لَكَ ذَلِكَ. وَعَلَيْكَ أَخِي الْمُسْلِمِ لِصِحَّةِ صِيَامِكَ أَنْ تَتْرَكَ كُلَّ مُفْطِرٍ فَلَا تُدْخِلَ جَوْفَكَ مِنْ بَطْنٍ وَدِمَاحٍ شَيْئًا لَهُ حَجْمٌ كَأَكْلِ وَشُرْبِ وَدُخَانِ سِيجَارَةٍ وَأَرْكِيْلَةٍ وَعَلَيْكَ أَنْ تَجْتَنِبَ الْجِمَاعَ وَالِاسْتِمْنَاءَ وَالِاسْتِقَاءَةَ أَيَّ طَلَبِ الْقَيْءِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ فَإِنَّ مَنْ فَعَلَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْمَذْكُورَاتِ عَالِمًا بِالْحُرْمَةِ عَامِدًا ذَاكِرًا لِلصَّوْمِ فَقَدْ أَفْسَدَ صَوْمَ ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَكَذَا مَنْ أُغْمِيَ عَلَيْهِ كُلُّ الْيَوْمِ مِنَ الْفَجْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ أَوْ جُنَّ وَلَوْ لِحِظَةً فَإِنَّهُ يَبْطُلُ صَوْمُهُ.

وَاحْذَرِ أَخِي الْمُسْلِمِ مِنَ الرَّدَّةِ أَيَّ قَطْعِ الْإِسْلَامِ فِي كُلِّ أَحْوَالِكَ وَأَمَّا فِي الصَّوْمِ فَإِنَّ الرَّدَّةَ تُبْطِلُ الصَّوْمَ أَيْضًا. وَالرَّدَّةُ هِيَ قَطْعُ الْإِسْلَامِ كَاعْتِقَادِ مَا يُنَافِي مَعْنَى الشَّهَادَتَيْنِ أَوْ كَقَوْلٍ فِيهِ ذَلِكَ أَوْ اسْتِخْفَافٍ أَوْ اسْتِهْزَاءٍ بِاللَّهِ أَوْ آيَاتِهِ أَوْ كُتْبِهِ أَوْ رُسُلِهِ أَوْ أُمُورِ الدِّينِ وَكَفَعْلٍ مَا يَدُلُّ عَلَى اسْتِخْفَافٍ بِالدِّينِ.

وَاعْلَمْ أَخِي الْمُسْلِمِ أَنَّ مَنْ أَفْسَدَ صِيَامَ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ بِغَيْرِ عُدْرٍ فَعَلَيْهِ قَضَاؤُهُ قَوْرًا بَعْدَ الْعِيدِ، وَمَنْ أَفْسَدَ صَوْمَ يَوْمٍ مِنْهُ وَلَا رُخْصَةَ لَهُ فِي فِطْرِهِ بِجِمَاعٍ فَعَلَيْهِ الْإِثْمُ وَالْقَضَاءُ قَوْرًا وَكَفَّارَةً وَهِيَ عِتْقُ رَقَبَةٍ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا.

قَالَ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾﴾ فِي هَذِهِ الْآيَةِ إِخْوَةَ الْإِيمَانِ دَلِيلٌ عَلَى وَجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ فَمَنْ أَنْكَرَ وَجُوبَهُ فَقَدْ كَذَّبَ الْقُرْآنَ وَمَنْ كَذَّبَ الْقُرْآنَ فَلَيْسَ بِمُسْلِمٍ. وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَوَصَفَ بِهِ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى الشَّهْرَ الْكَامِلَ بِأَيَّامِ مَّعْدُودَاتٍ تَسْهِيلًا عَلَى الْمُكَلَّفِينَ وَتَنْشِيطًا لَهُمْ. وَفِي هَذِهِ الْآيَةِ أَسَقَطَ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْحَرَجَ أَيَّ الْإِثْمِ عَنِ الْمَرِيضِ مَرَضًا يَشُقُّ مَعَهُ صَوْمُ رَمَضَانَ وَعَنِ الْمُسَافِرِ سَفَرًا اسْتَجْمَعَ شُرُوطًا ذَكَرَهَا الْفُقَهَاءُ وَأَوْجَبَ عَلَيْهِمَا الْقَضَاءَ فِي أَيَّامٍ أُخَرَ، وَأَسَقَطَهُ أَيْضًا عَمَّنْ لَا يُطِيقُ الصَّوْمَ كَالْكَبِيرِ الَّذِي تَقَدَّمَ بِهِ السِّنُّ وَمَا عَادَ قَادِرًا عَلَى تَحْمِيلِ الصَّوْمِ وَالْمَرِيضِ الَّذِي لَا

^١ سورة البقرة/١٨٣-١٨٤.

يُرْجَى شِفَاؤُهُ مِنْ مَرَضِهِ وَكَانَ يَشْقَى عَلَيْهِ الصَّوْمُ مَعَ مَرَضِهِ هَذَا وَأَوْجَبَ عَلَيْهِمَا أَيُّ الْكَبِيرِ
الْفَانِي وَالْمَرِيضِ الَّذِي لَا يُرْجَى شِفَاؤُهُ الْفِدْيَةَ وَهِيَ طَعَامُ مَسْكِينٍ عَنِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ
رَمَضَانَ.

وَأَمَّا الْحَائِضُ وَالتُّفْسَاءُ إِخْوَةَ الْإِيمَانِ فَلَا يَجُوزُ الصَّوْمُ لَهُمَا وَلَا يَصِحُّ مِنْهُمَا إِلَّا أَنَّهُمَا
تَقْضِيَانِ مَا فَاتَهُمَا مِنْ أَيَّامِ رَمَضَانَ بَعْدَ طَهْرِهِمَا لَكِنْ لَوْ أَمْسَكْتَ عَنِ الطَّعَامِ فِي أَيَّامِ
رَمَضَانَ بِغَيْرِ نِيَّةِ الصَّوْمِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِمَا فِي ذَلِكَ.

وَهُنَاكَ أَيَّامٌ لَا يَجُوزُ صَوْمُهَا قِضَاءً كَانَ أَوْ نَفْلًا كَيَوْمِي عِيدِ الْفِطْرِ وَعِيدِ الْأَضْحَى
وَكَذَا أَيَّامِ التَّشْرِيقِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الْأَضْحَى. وَكَذَلِكَ صَوْمُ النَّفْلِ فِي النَّصْفِ الْأَخِيرِ مِنْ شَعْبَانَ
إِنْ لَمْ يَصِلْهُ بِمَا قَبْلَهُ عِنْدَ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ إِذَا
انْتَصَفَ شَعْبَانُ فَلَا تَصُومُوا أَهْ أَيْ لَا تَصُومُوا فِي النَّصْفِ الْأَخِيرِ مِنْ شَعْبَانَ نَفْلًا مُطْلَقًا
لَكِنْ إِذَا صَامَ الشَّخْصُ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ جَازَ لَهُ أَنْ يَصُومَ بَعْدَهُ فَإِنْ أَفْطَرَ بَعْدَ
ذَلِكَ يَوْمًا لَمْ يَجُزْ لَهُ الصَّوْمُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى رَمَضَانَ إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَيْهِ صَوْمٌ قِضَاءً أَوْ كَفَّارَةً
فَيَجُوزُ لَهُ أَنْ يَصُومَ وَكَذَا إِنْ كَانَ لَهُ عَادَةٌ بِصِيَامِ أَيَّامٍ مُعَيَّنَةٍ كَكُلِّ اثْنَيْنِ أَوْ كُلِّ خَمِيْسٍ فَيَجُوزُ
لَهُ ذَلِكَ فِي النَّصْفِ الْأَخِيرِ مِنْ شَعْبَانَ وَلَوْ لَمْ يَصِلْهُ بِمَا قَبْلَهُ.

هَذِهِ بَعْضُ الْأَحْكَامِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالصَّوْمِ وَلَيْسَ فِي مَا ذَكَرَ هَاهُنَا الْيَوْمَ غَيْثٌ عَنْ تَعَلُّمِ
أَحْكَامِ الصِّيَامِ مِنْ عَارِفٍ بِأَحْكَامِهِ نَفَقَةٍ يَنْقُلُ بَيَانَ الْعُلَمَاءِ الثِّقَاتِ فِي ذَلِكَ تَلَقِّيًّا بِالسَّنَدِ إِلَى
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ تَعَلُّمَ مَا لَا يَسْتَعْنِي عَنْهُ الْمُكَلَّفُ وَاجِبٌ.
أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُلْهِمَنَا طَاعَتَهُ وَالْإِحْلَاصَ لَهُ وَأَنْ يُعَلِّمَنَا مَا جَهِلْنَا وَيُنَبِّئَنَا عَلَى
دِينِهِ.

هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنُسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا
وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ التَّيَّبِينَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ

الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ
وَعَنِ الْأَئِمَّةِ الْمُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ أَمَا بَعْدُ
عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقُوهُ.

Écoutez bien avec moi, chers frères de foi, attentivement, avec la présence du cœur, certains jugements relatifs au jeûne.

Mon frère musulman, lorsque tu veux jeûner un jeûne obligatoire, mets l'intention pendant la nuit que tu vas jeûner le lendemain cette obligation, et ce, pour chaque jour de jeûne. La nuit commence avec le coucher du soleil et dure jusqu'à l'apparition de l'aube. Quant à un jeûne surérogatoire que tu souhaites jeûner, tu peux avoir l'intention pendant la nuit ou bien le matin, mais avant d'avoir pris quoi que ce soit qui annule le jeûne, cela t'est permis.

Mon frère musulman, pour la validité de ton jeûne, tu dois délaissier tout ce qui l'annule. Ne fais donc rien entrer à l'intérieur de ton corps, que ce soit dans le ventre ou dans la tête, quelque substance que ce soit, comme en mangeant, en buvant, en fumant une cigarette ou une chicha. Tu dois également éviter d'avoir un rapport sexuel, de provoquer une émission du sperme ou un vomissement, et cela depuis l'apparition de l'aube jusqu'au coucher du soleil. Celui qui fait l'une des choses que l'on vient de citer, en sachant que c'est interdit, délibérément et en se rappelant qu'il est en train de jeûner, annule le jeûne de ce jour-là. De même si quelqu'un reste évanoui durant toute la journée, depuis l'aube jusqu'au coucher du soleil, ou bien si quelqu'un tombe dans la folie même un instant, cela annule son jeûne.

Et sois bien en garde, mon frère musulman, contre l'apostasie, c'est-à-dire contre la rupture de l'Islam, dans toutes les situations de ta vie. Mais si en plus, elle a lieu pendant la journée de jeûne, l'apostasie annule le jeûne également. L'apostasie, c'est ce qui rompt l'Islam, comme en ayant une croyance qui contredit les deux témoignages ou comme en prononçant ce qui contredit les deux témoignages, ou en rabaissant ou en dénigrant *Allah*, ou l'un de Ses signes, ou l'un de Ses Livres révélés, ou l'un de Ses Messagers, ou un sujet de la religion, ou en faisant ce qui indique une moquerie à l'égard de la religion.

Chers frères de foi, il y a dans le *Qour'an* une preuve de l'obligation du jeûne du mois de *Ramadan*. Celui qui en renie l'obligation aura démenti le *Qour'an* et celui qui dément le *Qour'an* n'est pas musulman.

Notre Seigneur *tabaraka wata'ala* a déchargé du péché les malades qui ont une maladie avec laquelle le jeûne de *Ramadan* est éprouvant et les voyageurs qui accomplissent un voyage réunissant les conditions que les savants ont mentionnées. Il leur a toutefois ordonné d'en faire le rattrapage dans d'autres jours. Il a déchargé également du péché

ceux qui ne sont plus capables de jeûner à cause de leur âge avancé, ainsi que les malades dont on n'espère pas qu'ils guérissent de leur maladie et pour qui le jeûne est éprouvant avec cette maladie. Mais Il leur a ordonné dans les deux cas, c'est-à-dire aux vieillards qui ont un âge avancé et aux malades dont on n'espère pas la guérison, une compensation qui consiste à donner à manger à un pauvre chaque jour de *Ramadan*.

Pour ce qui est des femmes qui ont les menstrues et celles qui ont les lochies, chers frères de foi, il ne leur est pas permis de jeûner, et le jeûne n'est pas valide de leur part, sauf qu'elles devront rattraper ce qu'elles ont manqué comme jours de jeûne après la fin de leur écoulement de sang. Cependant, si elles s'abstiennent de manger pendant le jour de *Ramadan*, sans avoir l'intention de jeûner, elles ne tombent pas dans le péché à cause de cela.

Il y a des jours qu'il n'est pas permis de jeûner, que ce soit par rattrapage ou par jeûne surrogatoire : il s'agit des deux jours de l'Aïd, la fête de la fin du jeûne (*ʿidou l-Fitr*) et l'Aïd du Sacrifice (*ʿidou l-ʿAd-ha*) ; il y a également les trois jours du *tachriq* après le jour de l'Aïd du Sacrifice. Il est également interdit de faire un jeûne surrogatoire pendant la deuxième moitié de *Chaʿban* si ce jeûne n'est pas dans la continuité d'un jeûne antérieur, et cela, selon l'Imam *Ach-Chafiʿiyy*. Il est en effet parvenu dans le *hadith* de *Abou Dawoud* ce qui signifie : « **Lorsque vient la deuxième moitié de Chaʿban, ne jeûnez plus** » c'est-à-dire ne jeûnez pas la deuxième moitié de *Chaʿban* en faisant un jeûne surrogatoire dans l'absolu. Cependant si quelqu'un a jeûné le quinze de *Chaʿban*, il lui est permis de jeûner le jour d'après. S'il interrompt son jeûne une journée, il ne pourra plus le reprendre après cela jusqu'à *Ramadan*, sauf s'il a des jours de rattrapage ou d'expiation, dans ce cas il lui est permis de jeûner. Il en est de même s'il a coutume de jeûner des jours particuliers, comme tous les lundis et les jeudis, il lui est permis de continuer à le faire durant la deuxième moitié de *Chaʿban*, même si ce n'est pas en continuité d'un jeûne antérieur.

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ
 ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
 ﴿٥٦﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ
 وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى
 سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿٥٧﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ
 وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ

^١ سورة الأحزاب/٥٦.

شَدِيدٌ ﴿٢﴾ ١. اَللّٰهُمَّ اِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاغْفِرِ اللّٰهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَاِسْرَافَنَا فِيْ اَمْرِنَا
اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ، اللّٰهُمَّ اَقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشِيَّتِكَ مَا
تَحُوْلُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ اللّٰهُمَّ تَوَقَّنَا وَاَنْتَ رَاضٍ عَنَّا، رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا هُدًى مُّهْتَدِيْنَ غَيْرَ ضَالِّيْنَ وَلَا مُضِلِّيْنَ اللّٰهُمَّ
اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَاَمِنْ رَوْعَاتِنَا وَاكْفِنَا مَا اَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللّٰهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ
اللّٰهِ الْهَرَيْرِيِّ رَحْمَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِيتَاءِ
ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللّٰهَ
الْعَظِيْمَ يُثَبِّتْكُمْ وَاشْكُرُوْهُ يَزِدْكُمْ، وَاَسْتَغْفِرُوْهُ يَغْفِرْ لَكُمْ وَاَتَّقُوْهُ يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْ اَمْرِكُمْ
مُخْرَجًا، وَاَقِمِ الصَّلَاةَ.

١ سورة الحج/١-٢.